حديث النـاس

قررت حكومة الجزائر وقف تنفيذ خطة التنمية ، لتوجه كل طاقاتها وامكانياتها المسادية للاشتراك فى المعركة التى تخوضها مصر وسوريا ولقد تلقى الرئيس انور السادات رسالة من الرئيس هوارى بومدين يبلغه فيها بهذا القرار ..

ولاشك ان هذا القرار يؤكد صدق نيـة الجزائر فى المشـاركة الفعالة والايجابية فى المعركة الدائرة الان . ذلك ان المشاركة فى اى عمل انواع مختلفة ، منها مشـــاركة واقعية ملموسة وصادقة ، ومشاركة لا تخرج عن اطـار اداء واجب التطوع ، ومشـاركة زائفة بالكلام الحماسى والخطب الرنانة مما ينطبق عليه قول « اسمع جعجعة ولا ارى طحنا »

والنقط الهامة فى هذا كله ، والتى حاولنا بكل السبل والطرق ان نضعها امام الجميـــع تلك هى ان المعركة التى تحاربها مصر وسوريا الان ، لا تعنى البلدين وحدهما ، ولن يعود النصر فيهما عليهما وحدهما انها هى معركة لصالح كل العرب وفى سبيل كل العرب ، ومن هنا فاننا عندما نتكلم عن المشاركة فى المعركة من كل الدول العربيـة ، فنحن لا نطلب جميلا . وانما نحـن ننادى بواجب عربى قومى تفرضـه الظروف على كل الدول العربية ..

لقد خاضت مصر وسوريا المعركة ايمانا منهما بان لاسبيل امام العرب الا خوض المعركة . ولم نشـترط شيئا على احد قبل ان نخوض المعركة انما تحملنا كل اعبائها فى شجاعة واصرار ..

وكما قال الرئيس السادات فى خطابه التاريخى .. هذه ساعات نعرف فيهـا انفسنا . ونعرف فيهـا الاصدقاء ، ونعرف فيها الاعداء ..

على حمدى الجمال